العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك"

إعداد الباحثة:

خولة أحمد محمد الضمور

المؤهلات: بكالوريوس كيمياء، دبلوم تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات

الوظيفة: مديرة مدرسة

العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. اعتمدت الدراسة على المنهج (الوصفي التحليلي)، من خلال استخدام أسلوب المسح بالاستبانة (الورقية) و(الالكترونية)، وقد تم تصميم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، من خلال توزيعها على بشكل مباشر على معلمين الصف العاشر في المدارس الحكومية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي (2022/2021). وتكونت عينة الدراسة من (447) معلم ومعلمة، وقد وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. وقامت الباحثة في تصميم وبناء استبانة لقياس (أثر التعلم عن بعد واثرها على مستوى التحصيل الدراسي)، والتي تكونت من (20) فقرة. واشارات نتائج الدراسة الى أن أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، كان (منخفض)، ايضاً اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات مفردات عينة الدراسة في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة. واشارت أهم التوصيات إلى ضرورة تطوير محتوى المناهج والمقررات الدراسية لصف العاشر بحيث تنسجم مع خصائص وطبيعة التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، التحصيل الدراسي، الصف العاشر.

مقدمة الدراسة:

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، حيث ظهرت آثارها بشكل واضح على مناحي الحياة السياسية والاجتماعية الاقتصادية والتربوية، مما استدعى إدخال تعديلات جذرية وملموسة في السياسات والخطط التعليمية للدول، وأساليب تفكيرها، وطرق حلها للمشكلات، وقد ساعد التطور التقني والاتصالات الحديثة في التفكير بجدية بإعادة النظر في تشكيل المؤسسة التعليمية بتوفير بيئات وطرق جديدة للتعلم، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعلم وهو التعلم الالكتروني (أبو عقل، 2019).

يعد التعليم عن بعد احد أهم استراتيجيات التعليم الحديث والقائمة استخدام الوسائل الإلكترونية لإبقاء الطالب على اتصال مع المعلمين والوصول إلى المواد التعليمية وقد بدأ استخدامها في المؤسسات التربوية العالمية في القرن التاسع عشر وكانت تُعرف بالتعليم بالمراسلة آنذاك (العوايشة، 2021).

كما أسهم استخدام (التعلم عن بعد) **التعليم الإلكتروني** في إنجاح تطبيق استراتيجية التعلم الذاتي وذلك بسبب ما يتمتع به من وفرة مصادر المعرفة وسهولة البحث وموافقته لأهداف الطلبة ورغباتهم، فأصبح التعلم الإلكتروني بما يوفره من وسائط تعليمية وسعة وسهولة في الوصول إلى المصادر والمراجع التعليمية من المصادر الأساسية للتعلم لدى الطلبة في هذا العصر، فهو يوفر لهم مساحات واسعة للتعلم الذاتي والتزود من المعرفة بحسب رغبتهم وقدراتهم، بخلاف مصادر التعلم الأخرى التي تتحدد فيها المعرفة بحدود أضيق بكثير من التعلم الإلكتروني (الرشيدي، 2018).

تعتبر ظاهرة التحصيل الدراسي من الظواهر التي حظيت بعناية ودراسة العديد من التربويين، لأن الاهتمام بالتلميذ يعني التطلع إلى المستقبل وضمان بالتالي الجودة المتوخاة من المنتوج التعليمي التعلمي. ويقصد بالتحصيل الدراسي المؤشر أو مجموعة المؤشرات

التي تدل على تحقيق الأهداف أو المخرجات التعليمية المتوقع تحقيقه، وبالتالي تمثل قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية من خلال تطبيق المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها، والتي يمكن قياسها بأدوات التقويم المختلفة (Doaz, 2012).

ويعتبر التحصيل الدراسي محورا أساسيا ورئيسيا في عملية التعليم في جميع المراحل التعليمية، حيث يشير مفهوم التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدّد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي, كما يقيّم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقنّنة أو كليهما (شحاتة والنجار، 2013)

تولي المجتمعات بمختلف شرائحها وقطاعاتها أهمية بالغة للتحصيل الدراسي وهو المقياس الشائع الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، لذلك يوليه رجال التربية اهتماما كبيرا لما يترتب عليه من قرارات تربوية حاسمة؛ لذا كان الاهتمام بالتحصيل لأنه يزود القائمين على التعليم بمؤشرات عن الأهداف التعليمية للتربية العلمية الذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطور والتقدم (الجهورية، 2010).

وقد أولى التربويون والباحثون اهتماما بدراسة مستوى التحصيل الدراسي لا سيما المتدني منه لأنها مشكلة تربوية تؤدي إلى إهدار القوى البشرية الفعالة التي يصعب أن يؤتى ببديل عنها للمجتمع، لهذا يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي شغلت مكاناً كبيراً في تفكير القائمين في العملية التعليمية وعلماء التربية وعلم النفس وجهودهم. ويعد أيضا من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الوالدين حرصاً على مستقبل أبنائهم والاهتمام بهم للوصول بهم الى تحقيق النجاح (جرخي، 2021).

أن التعلم عن بعد أحدى المظاهر المجتمعية التي تميز العصر الحالي في ظل التغيرات الحاصلة، خاصة الأوضاع الراهنة التي تواجهها أنظمة التعليم في العالم والتي تولد عنها مجموعة من التحديات فرضتها الاوضاع الصحية والاقتصادية والصعوبات، التي تجتاح العالم الحديث، فالأردن على غرار باقي الدول سارعت نحو إعتماد أنماط بديلة لتنظيم وتقديم العملية التعليمية تمثلت في نظام التعليم عن بعد بإستخدام مختلف الوسائط المتاحة، وعلى الرغم من حداثة التجربة نسبياً وعدم توفر مجمل العناصر البيئية الحاضنة لها، وهو ما قد يؤثر على عملية التحصيل الدراسي الذي يعد مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية، لدى الطلبة، ومنهم طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

مشكلة الدراسة:

بسبب ما يعانيه العالم والأردن خصوصاً جراء التحديات الصحية والاقتصادية التي اقتضت الحاجة إلى إغلاق المدارس في بعض الاحيان وتحويل من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد المعتمد على أدوات الاتصال الحديثة وذلك للتخفيف قدر الإمكان من الاكتظاظ والمحافظة على التباعد الاجتماعي من اجل التخفيف من انتشار الامراض. وهنا يشير الباحث أن تجربة التعلم عن بعد قد تنكس سلبياً او ايجابياً على تحصيل الطلبة في المدارس الحكومية، مما يستدعي القيام في مثل هذ النوع من الدراسات.

كما أن التوجهات الحديثة للتربية أصبحت تدعو إلى ضرورة استثمار قدرات المتعلم وإكسابه كفايات عالية المستوى، فإن التعليم بالمقاربة بالكفايات هو أفضل منهج يلائم أهداف التربية والتعليم، إذ يجعل النظام التربوي يركز في أهدافه على جعل التعليم ذو أثر فعال، وله قيمة نفعية، وتظهر نتائجه مباشرة في مختلف سلوكيات المتعلمين.

العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وما سبق ومن خلال الاطلاع على اوصت الدراسات والابحاث ومنها ما أوصت (عبد الحسين وإبراهيم، 2020) بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم عن بعد، في حين أوصت دراسة (أبو شخيدم آخرون، 2020)، على أهمية تقويم تجارب التعلم عن بعد وفي ظل القصور في عملية تقييم تجربة استخدام التعلم عن بعد واستقصاء أين نحن من الممارسات المثلى يفسر الحاجة الى القيام بالدراسة الحالية للتعرف إلى أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك وجهة المعلمين.

أهمية الدراسة:

اولاً. الأهمية النظرية: تأتي أهميتها من أهمية موضوعها والذي تناول دور التعلم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك من وجهة نظر معلمين الصف العاشر وذلك لما له أهمية في تقديم معلومات نظرية تختص بعملية التعلم عن بعد وكذلك التحصيل الدراسي للطلبة، ومعالجة نقاط الضعف والعمل على زيادته، كما تأتي أهمية الدراسة من خلال عرض للدراسات السابقة والتي تناولت التعلم عن بعد وكذلك التحصيل الدراسي، حيث ان هذا يفيد في تقديم معلومات نظرية حول مشكلة الدراسة الحالية وتقديم معلومات مهمه في القائمين على العملية التعليمة في الاردن.

ثانياً. الأهمية العملية: تأتي أهمية الدارسة في كونها تقدم معلومات ذات فائدة لمعلمين المرحلة الدراسية (العاشر) حيث أن هذه المرحلة مهمه جداً في حياة الطلبة والتي من خلالها يتم تحديد المسار التعليمي لطلبة اما علمي او ادبي او صناعي، الخ... حيث أن هذه المرحلة تعاني من قلة الدارسات والأبحاث العلمية على مستوى الدول العربية وخاصة الاردن، وهذا ما يعتبر أثراء للمكتبة العربية في هذا الجانب، وان هذه الدراسة تسهم في تقديم توصيات تساعد معلي الصف العاشر على الاستخدام الأمثل لتعلم عن بعد وتوجيهه في زيادة التحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف الى:

1. أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين.
2. الفروقات في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).

تساؤلات الدراسة:

1. ما أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).

حدود الدراسة:

- **الحدود الجغرافية:** المملكة الاردنية الهاشمية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في محافظة الكرك.
- **الحدود البشرية:** معلمين الصف العاشر.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذه الدراسة من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة:

التعلم عن بعد:

هو نظام تعليمي رسمي، يقوم بعمليات تعليم وتعلم، على أساس الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم البعض، يقدم من خلال مؤسسة تعليمية رسمية، تقوم بعمليات تخطيط المواد التعليمية وإعدادها، وتقديم الدعم والمساندة للمتعلمين. يلتحق به المتعلمون الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى المدارس والجماعات، ويعتمد على توصيل المحتوى والمواد التعليمية في شكل رزم Package وحقائب التدريبات العمليةKits ، باستخدام وسائل تكنولوجية، ويقوم المتعلمون بدراستها بشكل مستقل، بمساعدة التعليمات التي تقدم من خلال هذه المواد، تحت إشراف المعلم وتوجيهه، الذي يتفاعل معهم عن بعد، باستخدام وسائط اتصال تكنولوجية (خميس، 2017).

ويعرف التعلم عن بعد (إجرائياً) بأنه على أنه نظام تعليمي يتبع مناهج التعليم الرسمية ولكن باستخدام الاجهزة والوسائل الإلكترونية، ويمكن اتباع هذا النوع من التعليم داخل الفصول الدراسية أو خارجها.

التحصيل الدراسي:

هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية معينة أو مجال معين (أبو علام، 2000).

ويعرف التحصيل الدراسي (إجرائياً) بأنه مجموعة من المعارف والمعلومات يكتسبها طلبة الصف العاشر في خلال سنته الدراسية والتي يمكن قياسها وتقييمها من خلال المعدل الدراسي بنهاية السنة.

الاطار النظري:

التعلم عن بعد:

بدأ مصطلح التعلم عن بعد بدايته عام (1729) على يد كالب فليبسphilips Caleb ، حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة بوسطن جازيت Class Crrespodence وإستخدم الراديو لهذا الغرض عام (1922)، حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر الراديو ثم أجهزة التلفزة، كما أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام (1968) أسمتها بـ Network Televevision Instructional Stanford The لتقديم مقررات الهندسة، وفي عام (1982) دخل الكمبيوتر المجال التعليمي Instruction Assisted Computer، وفي أواخر القرن التاسع عشر عندما حاولت هيئة اليونيسكو تفسير الهيئة العلمية للتربية بالمراسلة ICCE إلى إسم جديد هو هيئة العالمية للتربية من بعد ICCDE، وبذلك يعد مفهوم التعليم عن بعد مفهوما جديدا ولا يوجد

تعريف ثابت له لذا تعددت المفاهيم وتداخلت فيما بينها ولم تستقر على تعريف واحد وإن كان جلها يركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل المستخدمة في عملية التعليم (تاج، 2021).

وفي عام 1992 كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الأنترنت حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم LMS عام (1999) يقال أنه ظهر عام (1982) ويعرف على أنه عملية نقل المعرفة الى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدال من إنتقاله إلى المؤسسة التعليمية وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة من أجل ملىء الفجوة بين كل طرف بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه، ومستمرة عملية تطوير عملية التعلم عن بعد حتى وصولها الى وقتنا الحالي Siirak, (2018).

تعريف التعلم عن بعد:

يعرف بأنه طريقة للتعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسوب ووسائط متعددة من صورة وصوت ورسومات ومكتبات إلكترونية وبوابات إلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد وفي الفصل مستخدماً المعلم الأجهزة والبرامج واستراتيجيات التعلم الخاصة بهدف إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وأقل جهد وأكبر فائدة (Cracraft, 2015).

أهداف التعلم عن بعد:

يشير كل (حسين، 2020) و(جرخي، 2021) من يهدف التعلم عن بعد الى توفير التعلم طوال اليوم وفي أي وقت ومن أي مكان، وتوفير عنصر التشويق والمتعة أثناء تقديم المحتوى التعليمي، وتوطيد وتوثيق العالقة بين المعلم والمتعلم، ودعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الإبداع والتدريب المبتكر لحل المشاكل ودفع الطلبة لحب المعرفة، وإكساب المتعلمين المهارات التقنية اللازمة، وإعداد المتعلمين لمواجهة متطلبات هذا العصر، وإتاحة الفرصة للطلبة للتعامل مع العالم المنفتح عن طريق الكومبيوتر والاجهزة الذكية وأدواته وبرمجياته والشبكات المعلوماتية، أيضا إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية، بالإضافة الى تعزيز التعلم الذاتي وتعزيز التقويم الذاتي لدى المتعلمين، وتوفير مصادر متعددة للمعرفة وتنمية التطوير المهني للمعلم، وتغيير أدوار المعلم في العملية التعليمية.

أهمية التعلم عن بعد:

يشير (Bray &Tangney, 2017) يوجد الكثير من الفوائد التي يقدمها التعلم عن بعد (التعليم الإلكتروني) والتي ستجعله يحل محل طرق التعليم التقليدية:

1. يتسم بالمرونة، خصوصاً أنه لا يوجد ارتباطات بموضوع الوقت، فيستطيع الأشخاص التعلّم في أي وقتٍ شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
2. يوفّر تعليماً محايداً ومنظماً، حيث يكون لدى الطلاب المحتوى التعليمي ذاته، بالإضافة لتقييم الاختبارات بشكلٍ محايدٍ، والدقة في تتبع إنجازات كل طالب وسجل نشاطاته الموجود على الشبكة.
3. زيادة التعلّم وتقليل ضياع الوقت، حيث تُلغى فكرة التفاعلات بين الطلاب وضياع الوقت خلال الدردشة والأسئلة فتزداد كمية ما يتعلمه الفرد دون أية تعطيلات.
4. يعمل على تقليل التكاليف، حيث إنه لا حاجة لوجود منشأةٍ خاصةٍ أو بناء صفوفٍ جديدةٍ للقيام بعمل دوراتٍ وحلقاتٍ دراسية.

5. يعد صديقاً للبيئة، نظراً لأنه لا حاجة لاستخدام الأوراق والأقلام وغيرها من المواد التي قد تضر بالبيئة عند التخلص منها.
6. يتوفر لجميع الأفراد والفئات العمرية المختلفة، حيث يستطيع الأشخاص من جميع الأعمار الاستفادة من الدورات المطروحة على شبكة الإنترنت وكسب مهارات مفيدة لهم دون قيود المدارس التقليدية.

التحصيل الدراسي:

اكتسب التحصيل الدراسي مكانة خاصة عند التربويين، حيث يعد أحد المعايير الرئيسية لتحديد مدى نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها في تحقيق أهدافها التربوية (الجهورية، 2010).

والتحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه (نوفل، 2001).

تعريف التحصيل الدراسي:

هو مؤشر على مجموعة الخبرات التي اكتسبها الطالب نتيجة مروره بالخبرات المخطط لها، والتي توفرها الجامعة أو المدرسة في المساقات المختلفة. والمدرس او عضو هيئة التدريس هو المسئول عن تقييم لتحصيل الدراسي او الأكاديمي للطلاب، ويعد هذا التقييم قاعدة لاتخاذ العديد من القرارات التربوية (Rimm, 2008).

أهمية التحصيل الدراسي:

يشير كل من (السلخي، 2013) (نصر الله، 2004) الى أن لتحصيل الدراسي أهمية للفرد وللمجتمع، فبالنسبة للفرد فإنه يعد مؤشر يمكن التنبؤ به عن طريقه مستوى الطالب ومدى قدرته في مرحلة تعليمية تالية، كما أن تحقيق المستوى المطلوب من التحصيل الدراسي يتوقف عليه الحصول على شهادة دراسية وحصوله على عمل، وبالنسبة للمجتمع فإنه يكشف عن ميول الطلبة واتجاهاتهم نحو دراسة المواد المختلفة في المستقبل، والذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطور والتقدم.

أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

أ) التحصيل الجيد : يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

ب) التحصيل المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

ج) التحصيل الدراسي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام . وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا

التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إ ثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته (بن يوسف، 2008).

الدراسات السابقة:

دراسة (العوايشة، 2021) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الثالث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين واولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها من (157) معلم ومعلمة و(235) ولي أمر طالب، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين واولياء الأمور فيما يتعلق ب مدى التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في ايصال المعلومة للطالب وقدرة إدراك الطالب لها في مرحله الصفوف الثالث الأولى، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لفاعلية التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين واولياء الأمور في ايصال المعلومة للطالب لصالح اولياء الأمور، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لفاعلية التعليم التقليدي تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين واولياء الأمور في ايصال المعلومة للطالب.

دراسة (الثويني واخرون، 2020) وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي وللإجابة على الأسئلة التي وردت استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسة. كما تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي، التابعة لمنطقة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من (36) طالب وتوصل الباحثون الى النتائج بانه لا يوجد فروق احصائية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري لمادة الرياضيات، وكان المتوسط الحسابي في التعليم عن بعد (91.1) وبانحراف معياري مقداره (9.8)، كما كان المتوسط الحسابي في التعليم الحضوري (88.8) وبانحراف معياري مقداره (8.6). حيث توصلوا الى وجود تباين في نتائج بعض الطلاب حيث أن التباين للتعليم عن بعد (96.1) والتعليم الحضوري (74.03). وكان أقل درجة في التعليم عن بعد (66.5) وأما في التعليم الحضوري حصل اقل طالب على (69). وكان أعلى درجة في التعليم عن بعد والحضوري (100).

دراسة سيالن وكاسيتشي (Ceylan&, Kesici, 2019) وهدفت هذه الدراسة الى التحقق من أثر التعلم الُمدمج على التحصيل الأكاديمي، واستخدموا في دراستهم المنهج شبه التجريبي، وكان الاختبار التحصيلي هو أداة الدراسة، وتكونت عينة دراستهم من (53) متعلما، موزعين ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من الصف السادس الأساسي في المدرسة المتوسطة في تركيا. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة التعلم المدمج.

دراسة كراكرفت (Cracraft, 2015) وهدفت هذه الدراسة على تأثير التعلم المدمج في زيادة النسب المئوية لدرجات تقييم المتعلمين وتعّرف أثر التعلم المدمج في زيادة معدلات نجاح المتعلمين مقارنة بالتعليم الاعتيادي، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي والاختبار كأداة بحث، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة صفوف الخامس في مدرسة ابتدائية في مدينة ميدويست في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من(57) طالبًا في صف التعلم المدمج، و(62) طالبًا في صف التعليم الاعتيادي، وأظهرت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق جوهرية لتحصيل المتعلمين في الصف المدمج مقارنة بالصف التقليدي.

دراسة ماك غي وكوزوما (Mcghee & Kozoma , 2012) وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعزز وتدعم ممارسات المعلمين والطلبة في الغرفة الصفية، وبيان التغيير الذي طرأ على أدوار المعلمين والطلبة في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة. تكونت عينة الدراسة من (12) حالة دراسية باستخدام المنهج المسحي، واظهرت النتائج ان المعلمين زاد اعتمادهم واستخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في الغرف الصفية، كما أصبح للمعلمين أدوار جديدة منها: تصميم التدريس باستخدام الحاسوب، وتدريب الطلبة على توظيف الحاسوب في التعليم، ومساعدة الطلبة، وتنسيق التعليم الجمعي، وارشاد الطلبة، وتقديم الاستشارة لهم، ومراقب للطلبة ومقيم لأدائهم، وكذلك أصبح المعلم أكثر استخداماً للتكنولوجيا الحديثة في الغرفة الصفية، وتصميم وبناء المواد التعليمية، وتلبية الحاجات التعليمية للطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات تناولت أثر التعلم عن بعد على بعض متغيرات التعليم ومنها التحصيل الدراسي، وربطة مع بعض المتغيرات ذات العلاقة، للخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات للاستفادة منها في تحسين التعلم عن بعد، وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الثويني واخرون، 2020) وكراكرفت (Cracraft, 2015) من حيث ضعف اثر التعلم عن بعد على التحصيل. ولم تتفق مع دراسة كل من (العوايشة، 2021) وسيالن وكاسيتشي (Ceylan&, 2019 و Kesici,ماك غي وكوزوما (Mcghee & Kozoma , 2012)، والتي اشارت الى وجود اثر لعملية التعلم عن بعد على بعض متغيراتها.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات والأبحاث السابقة بمثابة خبرات علمية وتجريبية فتحت المجال أمام الباحثة أثناء خطوات دراسته، وقد استفاد الباحثة من هذه الدراسات ما يلي: 1. تحديد عنوان الدراسة ومشكلتها 2. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة 3. ووضع الخطوط العريضة للدراسة وصياغة أهداف واسئلة الدراسة بما يتناسب مع العنوان وطبيعة الدراسة 4. التعرف على المشكلات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيقه للدراسة وكيفية التغلب عليها 5. كيفية اختيار الطريقة المناسبة لاختيار منهج وعينة الدراسة.

بماذا تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات والأبحاث السابقة:

1. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعه على مستوى الاردن في حدود علم الباحثة. من خلال ربطها لأهم المواضيع في العملية التعليمية وهي التعلم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر من وجهة نظر المعلمين.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج (الوصفي التحليلي)، من خلال استخدام أسلوب المسح بالاستبانة (الورقية) و(الالكترونية)، وقد تم تصميم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، من خلال توزيعها على بشكل مباشر على معلمين الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة الكرك للفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي (2022/2021).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد سبعة وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيلول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (447) معلم ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. والجدول التالي رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

جدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً المتغيرات الشخصية. (ن= 447)

المتغير	فئات المتغير	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	216
	أنثى	231
المؤهل العلمي	بكالوريوس	224
	دبلوم	125
	دراسات عليا ماجستير/دكتوراه	98

أداة الدراسة:

قامت الباحثة في تصميم وبناء استبانة لقياس متغيرات الدراسة، وفق (أثر التعلم عن بعد واثرها على مستوى التحصيل الدراسي) لدى طلبة الصف العاشر، وذلك بالاعتماد على الادب والنظري والدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة، والتي تكونت من (20) فقرة بحيث تنسجم مع طبيعة اهداف الدراسة، بالإضافة للمتغيرات الشخصية وتكون من (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي). وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذو التدريج الخماسي في بناء أداة الدراسة، وفق التدرج الآتي: (أوافق بشدة=5)، (أوافق =4)، (محايد=3)، (لا أوافق =2)، (لا أوافق بشدة =1)، وقد أعطيت كل منها الدرجات الآتية (5)، و(4)، و(3)، و(2)، و(1)، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية معيارا للحكم باستخدام معادلة المدى= اكبر قيمة – اقل قيمة / عدد الفئات(5-1=4) ومن ثم قسمة 4/3=1.33.

جدول (2)

مقياس الحكم على نتائج المقياس

مرتفع	متوسط	منخفض
3.67-5	2.34-3.66	1-2.33

صدق وثبات أداة الدراسة:

اولاً. صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للفقرات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم الوصول في الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات Reliability لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ(Cronbach's alpha) ، حيث α معامل ثبات ألفا كرونباخ، وKعدد الفقرات، و $\bar{r}$ متوسط قيم معاملات الارتباط بين الفقرات. the average correlation between the items ويوضح الجدول (3) معاملات الثبات ومعاملات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

جدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

الرقم	الفقرات	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	مستوى الثبات
1	فقرات المقياس	0.96	0.97	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (0.96)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت في الفترة ما بين (0.94–0.98)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما يتضح أن معامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.97)، وأن الصدق الذاتي لأبعاد أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت في الفترة ما بين (0.97–0.99)، وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة:** التعلم عن بعد.
- **المتغيرات التابعة:** التحصيل الدراسي.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج العينة الأصلية للدراسة وعددهم (12) معلم ومعلمة، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية من نفس مجتمع البحث، وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية، وكان والهدف من الدراسة الاستطلاعية:

1. مدى صلاحية ووضوح اداة الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية.
2. اكتشاف المعوقات المحتملة التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق الدراسة.
3. وضع مخطط زمني ومكاني وتطبيقي لكيفية العمل على بدء التطبيق.
4. التعرف على الاسلوب الاحصائي المناسب للدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. التكرارات، معامل الثبات (Cronbach Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها:

سؤال الدراسة الأول الذي ينص على: ما أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات التي تقيس أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات التي تقيس مجال أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي

الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يوفر التعلم عن بعد من فرصة التعلم التعاوني الذي يسهم في تغيير الدوار بين المتعلمين ورفع مسواتهم التحصيلي.	2.11	1.038	12	منخفض
2	يطور التعلم عن بعد من المهارات التفكيرية الغير تقليدية المتعارف عليها مما يؤثر ايجابا على تحصيله الدراسي.	3.69	0.767	2	مرتفع
3	يثير التعلم عن بعد اهتمام الطلبة كونه طريقه حديثة وغير تقليدية مما يشجعهم على التعليم وزيادة التحصيل الدراسي.	2.24	0.937	9	منخفض

4	استمرارية التعلم عن بعد تسهم في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الاختبارات بسهولة	2.14	1.141	10	منخفض
5	يثير التعلم عن بعد تفكير الطلبة مما يؤثر بدورة على ارتفاع مستواهم التحصيلي.	1.37	0.779	20	منخفض
6	يمكن التعلم عن بعد المعلم من تحضير المادة التعليمية بطريقة مختلفة تحبب الطلبة بالمادة التعليمية	2.43	0.904	6	متوسط
7	التنوع في عرض الأمثلة والتدريبات من خلال التعلم عن بعد يرسخ المادة المتعلمة.	2.61	0.773	5	متوسط
8	يتيح التعلم عن بعد للمعلم تطوير مهاراته وخبراته التقليدية التي تؤثر بدورها على فهم المادة التعليمية وزيادة تحصيل الطلبة بها.	1.79	0.896	15	منخفض
9	يمكن التعلم عن بعد من اعادة حضور اللقاءات المسجلة لتعميق فهم المادة واتقانها.	1.42	0.765	19	منخفض
10	ان التقصي والبحث باستخدام التعلم عن بعد يعزز المادة المكتسبة ويرسخها في ذهن المتعلم.	2.13	0.925	11	منخفض
11	التغلب على طرح الأسئلة من قبل الطلبة الخجولين أدى الى فهم كامل للمادة وبالتالي رفع مستواهم التحصيلي.	3.38	0.848	4	متوسط
12	يساعد التعلم عن بعد الطلبة على التعلم حسب سرعتهم الذاتية	1.65	1.146	17	منخفض
13	يعمل التعلم عن بعد على جذب اهتمام الطلبة للمادة التدريسية.	1.51	1.173	18	منخفض
14	أن احتواء التعلم عن بعد على العديد من الوسائط التي تجذب انتباه الطلبة للمادة التعليمية يزيد من مستواهم التحصيلي.	1.94	0.749	13	منخفض
15	يتيح التعلم عن بعد الاطالع على العديد من الأمثلة المحلولة لتسهيل المفاهيم واستيعابها.	2.31	0.742	7	منخفض
16	يعد الطالب مشاركا نشطا من خلال التعلم عن بعد .	3.86	0.819	1	مرتفع

17	يوفر التعلم عن بعد المزيد من الوقت الذي يحتاجه بعض الطلبة لمراعاة مستواهم التعليمي.	3.39	0.749	3	متوسط
18	يوفر التعلم عن بعد تغذية راجعة فورية على اسئلة الطلبة مما يزيد من دافعيتهم رفع مستواهم الدراسي.	1.73	1.023	16	منخفض
19	يتم تصحيح الأخطاء ونقاشها في التعلم عن بعد لتجنب الوقوع بها الحقا.	1.88	0.964	14	منخفض
20	يوفر التعلم عن بعد العديد من المصادر والوسائل التي تتيح للطلبة الاختيار من بينها بما يناسبه لرفع مستواه التحصيلي.	2.3	0.886	8	منخفض
الفقرات ككل		**2.29**	**0.901**	ـــــ	**منخفض**

تشير البيانات في الجداول السابقة أن أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، كان (منخفض)، حيث بلغت المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس ككل (2.29)، وهي نسبة منخفضة بناء على مقياس الحكم في الموضح في الجدول رقم (2).

وعلى مستوى الفقرات جاءت في المرتبة الأول الفقرة (16) والتي نصها" يعد الطالب مشاركا نشطا من خلال التعلم عن بعد " بمتوسط حسابي بلغ (3.86). تليها الفقرة(2) والتي نصها" يطور التعلم عن بعد من المهارات التفكيرية الغير تقليدية المتعارف عليها مما يؤثر ايجابا على تحصيله الدراسي." بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وفي المرتبة الأخيرة احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصها " يثير التعلم عن بعد تفكير الطلبة مما يؤثر بدورة على ارتفاع مستواهم التحصيلي"، بمتوسط حسابي بلغ (1.37) بدرجة منخفضة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج ان التعلم عن بعد لم يكن له تأثير على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر، الى عدة أمور من وجهة نظر الباحثة ومنها ان تجربة التعلم عن بعد جاءت بشكل مفاجئ ودون تهيئة الطلبة او المدرسين على ممارسة التعلم الإلكتروني باستخدام التكنولوجي ووسائل الاتصال والمنصات التعليمية المختلفة، حيث ان هذه البيئة التعليمي تختلف بشكل كبير عن التعلم الوجاهي سابقاً (التعلم التقليدي)، كذلك عدم اعداد وتطوير القدرات والمهارات المتعلقة في الجوانب التكنولوجية والمعرفية والسلوكية والوجدانية والتي هي ضرورية في عملية التحصيل الدراسي. ويؤكد على ذلك (عبد الحسين وإبراهيم، 2020) (Mehra & Omidian, 2019) الذين أشاروا الى إن التعلم عن بعد (التعليم الإلكتروني) يتطلب قدرات ومهارات في تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى الأجهزة والتطبيقات الذكية التي تساعد في تقديم التعلم بطريقة فعالة. وأيضا فإن المسؤولية الملقاة على عاتق المدرسين ليست سهلة؛ فهي تحتاج إلى جهود كبيرة من أجل إشراك الطلبة بنجاح في الفصول الدراسية وتحقيق الأهداف التعليمية ومستوى تحصيل دراسي مرتفع.

سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي).

وللإجابة على هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، لأثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى استجابات أفراد عينة الدراسة والجدول رقم (5) يوضح ذلك وعلى النحو الآتي:

جدول (5):

أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	2.215	.881
	انثى	2.371	.922
	الكلي	**2.29**	**0.901**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.086	.932
	دبلوم	2.392	.871
	ماجستير /دكتوراه	1.399	.905
	الكلي	**2.29**	**. 0.901**

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي) وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين في عدة اتجاهات والجدول رقم (5) يوضح هذا الفرق.

جدول (5)

للكشف عن الفروق في تقديرات افراد عينة الدراسة في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	2.989	3	1.764	5.228	.042
المؤهل العلمي	4.035	2	.017	.494	.410
الخطأ	41.559	143	.312		
الكلي	50.391	150			

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات مفردات عينة الدراسة في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي تُعزى لمتغيرات الدراسة.

وتفسر الباحثة البيانات في الجداول السابقة والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي). الى ان النوع الاجتماعي وباختلاف مؤهلاتهم العلمية يعيشون بنفس الظروف الاجواء التعليمية والمعرفية والسلوكية والوجدانية، وجميعهم يمرون في نفس التغيرات الجديدة التي تتطلبها عملية التعلم عن بعد والتي تعد بنسبه لهم تجربة جديدة لم يمر بها من قبل ولم يتم اعدادهم لها مسبقاً، لذلك جميع خبراتهم في هذ المجال متساوية نوعاً ما مما لا تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي .

النتائج:

1. أن أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، كان (منخفض)
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات مفردات عينة الدراسة في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة.

التوصيات:

1. ضرورة تطوير محتوى المناهج والمقررات الدراسية لصف العاشر بحيث تنسجم مع خصائص وطبيعة التعلم عن بعد.
2. ضرورة عقد ورشات تدريبية وتعليمية للمعلمين والطلبة من أجل تطوير وتحسين مهارات العلمية والعملية التي تتطلبها عملية التعلم عن بعد.
3. ضرورة اتخاذ إجراءات لتحسين عملية التعلم عن بعد، من خلال تحسين وتطوير فلسفة التعلم الإلكتروني بما يتناسب مع الحاجات الدراسية والفكرية والمعرفية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة، للوصول الى مستويات جيدة في التحصيل الدراسي.

قائمة المراجع:

اولاً. المراجع العربية:

أبو شخيدم، سخر وخولة، عواد وخليلة، شهد والعمد، عبدالله، وشديد، نور (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). **مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية**، 2(4)86-99.

أبو علام صلاح الدين محمود (2000). **القياس والتقويم النفسي والتربوي**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

أبو عقل، وفاء (2019). أثر استخدام التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح**، ع (116)، فلسطين.

بن يوسف آمال (2007). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.

تاج، بشير (2021). حدود التعليم عن بعد وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل تحديات جائحة كورونا، **مجلة دراسات في التنمية والمجتمع** المجلد السادس العدد الرابع.

الثويني، طارق بن محمد والمقاطي، فهد بن سعد والغامدي، طلال بن عبدالعزيز والبكيري، سعد بن عبد الله وأمين، محمد بن عفان محمد (2020). التعليم عن بعد وأثره على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الدوادمي، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ع78.

جرخي، حسين محمد يوسف (2021). دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الفروانية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، **المجلة العربية للنشر العلمي**، ع34.

الجهورية، سهام (2010). أهمية التحصيل الدراسي، **مجلة التطوير التربوي** , س 8, ع 54، وزارة التربية والتعليم.

حسين، كواكب (2020). توظيف التعليم الإلكتروني في اثراء التجربة اللغوية لطلبة كلية التربية ابن رشد. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية** (15) 4.

خميس، محمد عطية (2018). التعلم عن بعد والتعلم المفتوح، **مجلة تكنولوجيا التعليم** , مج23, ع1، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

الرشيدي، بندر عبدالرحمن (2018). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل. المملكة العربية السعودية: **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ع1، مج28.

السلخي، محمود جمال(2013). **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

عبد الحسين، نزار وابراهيم، أسيل (2020). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق. **مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات**161-116. ،(4)2.

العوايشة، مروان عبدالله (2021). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الاكاديمي عند طلبة الصفوف الثالث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهه نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، **مجلة كلية التربية**، ع(45)، جامعة عين شمس.

نصر الله، عمر عبد الرحيم(2004). **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعالجه**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

نوفل إبراهيم(2001). **علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، دمشق، سوريا.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Bray, A., & Tangney, B. (2017). **Technology usage in mathematics A systematic review of recent trends**. education research Computers & Education, 114, 255-273.

Cracraft, L. (2015). **Effect of Blended Learning on Student's Percent Increase in Assessment Scores,** (unpublished Master Thesis), Northwest Missouri State University, Columbia, Missouri: USA.

Cracraft, L. (2015). **Effect of Blended Learning on Student's Percent Increase in Assessment Scores,** (unpublished Master Thesis), Northwest Missouri State University, Columbia, Missouri: USA.

Doaz, A. (2012). Personal, family, and academic factors affecting low achievement in secondary school. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology & Psychopedagogy**, 1 (1), 43-66.

McGhee, R.& Kozoma, R. (2012). International SRI New Teacher and Student Roles in the Technology- Supported Classroom. Retrieved 26/5/2013 From: http:// **www. Edteschcas.info**.

Mehra, Vandana & Omidian, Faranak (2019). Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A Case from India. **Malaysian Journal of Education Technology**, 11(2), PP. (13-18).

Rimm , Sylvia (2008). **Underachievement syndrome : A psychological defensive pattern** . (in) .Pfeiffer , Steven .(Ed). Giftedness in children . New York : Springer Science and Business Media, pp.139-160.

Siirak, Virve (2018). Moodle E-Learning Environment as an Effective Tool in University Education. **Online Journal of Information Technology and Application in Education**, 1(2), PP(94-96).